

منفذية عكار في «القومي» تحيي ذكرى أربعين الأمين د. منير خوري

نسيم: وقف في وجه النظام الطائفي الذي جرّ على البلد الويلات والنكبات



تسليم الدرع التقديرية إلى عائلة الراحل



مقدم الحضور



نسيم



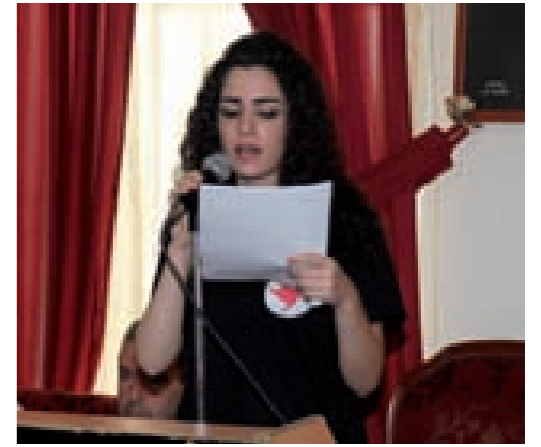
بيطار



نعمة



البحريني



دياب

نظام طائفي جرّ على البلد الويلات والنكبات. وقال: «إنّ نظاماً سياسياً طائفياً يعجز عن انتخاب رئيس للجمهورية يلتزم خيارات لبنان وفوائده وعناصر قوته، نظام غير قابل للحياة والاستمرار. إنّ نظاماً سياسياً طائفياً يغيضاً تبقى فيه الطبقة السياسية المهترئة سنّة لتشكل حكومة، نظام فاشل غير قابل للتطور والتقدم. إنّ نظاماً لا يحمل في طياته بذور الإصلاح وبناء الإنسان والمجتمع ولا يستجيب لآمال الشباب وتطلعاتهم، نظام مسخ ومولد أزمات ولا يصلح لقيادة الدولة. إنّ نظاماً طائفياً تصعب فيه المؤسسات حصصاً لهذا المذهب أو ذاك هو الذي أوقعنا في التجزئة والتفتت، وهو ذاته الذي يشغل في معالجة المشاكل الاجتماعية والمعيشية للمعلمين والموظفين والعمال وأفراد المؤسسات العسكرية والأمنية وأغلبية قوى المجتمع... إنّ نظام عميق لا يرتقي إلى مستوى نظام الدول والمؤسسات الفاعلة.»

جامعياً، وعميد كلية، وناشطاً بيئياً، وصاحب رؤية ونظرية لتطوير الأرياف، ومناضلاً قومياً اجتماعياً... أميناً، وعضواً في المجلس الأعلى في الحزب وفي اللجنة الرئاسية، محاوراً من الطراز الرفيع متقبلاً ومنفتحاً الآخر... صاحب قرار وموقف... ودوداً إلى أقصى الحدود، أصدقاً وفي كل حذب وصوب، وفي كل الاتجاهات الفكرية والعقائدية والسياسية وأعداؤه عدماً، إلا العدو الحقيقي الصهيوني. وتابع: «نحن أبناء هذه البلدة العزيرة، أبناء جبرائيل، نحفظ للدكتور منير مكانة خاصة في وجداننا وفي قلوبنا وقد نذكرنا من كافة نواحي الحياة، الدكتور منير المحب والمحبوب، نعم لقد أحب الجميع، وكان صاحب الحضور المميّز بعلمه وثقافته وسعة اطلاعه ومهارة خلفه وتواضعه. ما الذي يباحد إلا ويبارد بالسلام الجميل والحب الذي كان يفيض من قلبه من دون تكلف، ولأنه كذلك أحبّه أبناء البلدة جميعاً، حتى من خالفه الرأي لم يكن ليستطيع إلا أن يحبه ويحترمه، لأنه كان يحترم الجميع، وكان يعلمه وشخصيته المميزة قادراً على احترام الأفكار الأخرى بكل موضوعية لينتهي الحوار والنقاش باحترام وتقدير أكبر. أيها الأمين الراحل يفتقدك حزبك، كما يفتقدك أبناء بلدتك وأهلك وأقاربك وعائلتك، تفتقدك جبرائيل التي كان حزبك وما زال جزءاً من نسجها الاجتماعي، وتفتقد بعد نظرك، تفتقد قلبك الطاهر، تفتقد نبرة صوتك الصافي، وتفتقد أكثر ما نفتقد هذه الروح الساعية دوماً إلى التلاقي وإلى نبذ الخلاف العيبي في المجتمع الواحد، وصولاً إلى الارتقاء بالمجتمع والوطن إلى ما يليق به من حق وخير وجمال».

وتابع: «من هنا أهمية العمل السياسي في منطقتنا الذي يشكل امتداداً للعمل السياسي الوطني، والذي يهدف منه إلى تحقيق آمال شعبنا في حياة أمتة ومزدهرة، إذ إن للجيش والأجهزة الأمنية الدور الأساس في حفظ الاستقرار، مع التشديد على دور المقاومة في وجه العدو «الإسرائيلي»، هذه المقاومة التي حققت الانتصار وفرضت توازن القوة الذي عززت عنه الدول العربية...»

وختم نعمة كلمته محمياً كل نفس طبعت فيها روح المقاومة ضدّ الاحتلال والظلم والاستبداد والتمييز، إلى كل نفس طبعت فيها روح الانفتاح، والتطور، ومد جسور التواصل بين كل مكونات المجتمع.

وألقى عضو المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي رياض نسيم كلمة مركز الحزب، وقال: «نتحلق اليوم في ذكرى الأمين منير خوري، مسكونين بهاجس الفعل والإبداع... كما كان هو... أو مسكونين بعلة رذات الفعل والتقليد كما لم يكن، أو محدثين في الشمس صمّرين على الاستمرار، وعلى فعل الإبداع وفعل الجواب وفعل التحريض، وفعل الثقافة، وفعل النضال. الكلام عن الأمين منير خوري يحتاج إلى معجزة لغوية وإبداعية وثقافية وفكرية، خصوصاً أنني لست نداءً له على الإطلاق في كل هذه المجالات، وأتّى لي ذلك والأمين منير بلغ شأواً فكرياً وثقافياً وإنسانياً واجتماعياً وتربوياً وأكاديمياً وتنموياً، وفوق كل ذلك شأواً رفيعاً في ممارسة النضال الحزبي والسياسي، وخضته في مرتبة متقدمة من آفة الطائفية والمذهبية والعنصرية والعنصرية المتحجرة».

وأضاف: «لقد آمن الدكتور منير بالنهضة، وعمل لها وناضل

أقامت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً تكريمياً للأمين الراحل د. منير خوري (رئيس المجلس الأعلى الأسبق في الحزب) بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته، وذلك في قاعة كنيسة بلدة جبرائيل، بحضور ممثلّي الأجزاء الوطنية وشخصيات وفعاليات ورجال دين وممثلي هيئات بلدية وثقافية واجتماعية وعدد من المسؤولين الحزبيين وجمع من القوميين وأبناء المنطقة. استهل الاحتفال بكلمة تعريف ألقنها رولا دياب، أشارت فيها إلى أنّ الراحل علّم من أعلام الفكر، ومناضل من مناضلي الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذين ناضلوا في سبيل نهضة المجتمع ورفيّه. هو مقدم لم يتوان عن أداء الواجب، عرفه الذين شاركوه النضال أنه شديد العزيمة صلب الموقف.

وقالت دياب: «كان الأمين منير رجل ذو معدن صلب، يعشق تحدي الصعاب، فصارع الحياة ليشق طريقه بعرق الجبين فلمع اسمه، وكان مناضلاً في المجال العلمي والتربوي والاجتماعي

نعمة: للجيش والأجهزة الأمنية الدور الأساسي في حفظ الاستقرار ونشدت على دور المقاومة في وجه العدو «الإسرائيلي» هذه المقاومة التي حققت الانتصار وفرضت توازن القوة الذي عجزت عنه الدول العربية

كان على رغم هودته ودمائه، ثورة دائمة متواصلة على الطغيان السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما جسده في حياته الحزبية والسياسية والنضالية على مدى عمره الطويل في المحكّة العسكرية، وعلى رغم أنّه منتهم بعقوبة تصل إلى الإعدام فإنه لم يلجأ إلى مرافعته الشهيرة للدفاع عن نفسه، إنما صاغ مرافعة دفاعية، لا بل هجومية عن الحزب وعقيدته وفكره وبرنامجه السياسي ورؤيته للبنان المستقل، فلنسمع الأمين منير خوري يرافع ويقول: «أنا اللبناني مؤمن بلبنان القيمة ولبنان الدولة، سوري في حضارتي وقوميتي، عربي في طابع أمتي ورباطها مع الأمم العربية، وعالمي في إنسانيتي... ولن يمتعني في قول الحقيقة والعمل من أجلها السجن ولا التعذيب ولا التنكيل. وأن تكون إنسانيتي عالمية، فاعمل لها مخلصاً من ضمن أمتي لأجل عالم أفضل».

وبعد مرافعة مسبقة وطويلة نقلت الصحف اللبنانية حينذاك أجزاء منها بختم الأمين منير خوري فيقول: «نعم تمتّيت أن ينجح الانقلاب لنضع حداً لهذه الفوضى اللاأخلاقية في هذا البلد الصغير لبنان. نعم تمتّيت أن ينجح الانقلاب لبنيني وطناً للإنسان الصالح في وطن صالح ومجتمع صالح». عندما سأله رئيس المحكمة لماذا لم تعلم السلطات بالانقلاب كونه لم تتشكّر في التخطيط ولا في التنفيذ باستثناء موافقتك كعضو في المجلس الأعلى. أجاب: «يا حضرة الرئيس أنا أمين في هذا الحزب، فكيف ترديني أن أقضي بالسز. الأمانة والحيادية لا لتلقان»، وبذلك صوغت عقوبة الأمين منير. فما أروع أيها الأمين الراحل وما أتيناك وأشجعك.

واعتبر نسيم أننا منذ أكثر من خمسين سنة ونحن نعاني من

وألقى عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي رياض نسيم كلمة مركز الحزب، وقال: «نتحلق اليوم في ذكرى الأمين منير خوري، مسكونين بهاجس الفعل والإبداع... كما كان هو... أو مسكونين بعلة رذات الفعل والتقليد كما لم يكن، أو محدثين في الشمس صمّرين على الاستمرار، وعلى فعل الإبداع وفعل الجواب وفعل التحريض، وفعل الثقافة، وفعل النضال. الكلام عن الأمين منير خوري يحتاج إلى معجزة لغوية وإبداعية وثقافية وفكرية، خصوصاً أنني لست نداءً له على الإطلاق في كل هذه المجالات، وأتّى لي ذلك والأمين منير بلغ شأواً فكرياً وثقافياً وإنسانياً واجتماعياً وتربوياً وأكاديمياً وتنموياً، وفوق كل ذلك شأواً رفيعاً في ممارسة النضال الحزبي والسياسي، وخضته في مرتبة متقدمة من آفة الطائفية والمذهبية والعنصرية والعنصرية المتحجرة».

وأضاف: «لقد آمن الدكتور منير بالنهضة، وعمل لها وناضل

البحريني: التزامنا جميعاً خيار المقاومة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات الشرق أوسطية. ودفعنا التضحيات إيماناً منا بأن من يقدرون شرف الحياة هم الذين يستطيعون السير في درب الفداء ودفع ضريبة الدم

ومثالاً يحتذى به عن السوري القومي الاجتماعي الذي يشار إليه بالبنان كما كان طموح الزعيم بابناء الحياة».

البحريني

وألقى رئيس التجمع الشعبي العكاري النائب السابق وجيه البحريني كلمة قال فيها: «أقف بيمك لتذكّرنا معاً السيرة النضالية والمسيرة الوطنية لمناضل عكاري حمل هموم وطنه وأمنته معه حينما كان، ولم تؤثر في صلابته وشخصيته الثابتة على الموقف والمبادئ أيّ مخاطر أو تحديات، بل كان دوماً كلل المتناضلين والقوميين سديباته عتيقة لا تتلا من العواصف ولا أي تهديدات».

وأضاف: «فقدنا نموذج طيب لكل وطني حرّ شريف قدم المبادئ ومصالحة الوطن على المصالح الشخصية والمكاسب، والتزامنا جميعاً خيار المقاومة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات الشرق أوسطية والأطلسية. ودفعنا التضحيات إيماناً منا بأن من يقدرون شرف الحياة هم الذين يستطيعون السير في درب الفداء ودفع ضريبة الدم».

وأضاف: «فقدنا نموذج طيب لكل وطني حرّ شريف قدم المبادئ ومصالحة الوطن على المصالح الشخصية والمكاسب، والتزامنا جميعاً خيار المقاومة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات الشرق أوسطية والأطلسية. ودفعنا التضحيات إيماناً منا بأن من يقدرون شرف الحياة هم الذين يستطيعون السير في درب الفداء ودفع ضريبة الدم».

وأضاف: «فقدنا نموذج طيب لكل وطني حرّ شريف قدم المبادئ ومصالحة الوطن على المصالح الشخصية والمكاسب، والتزامنا جميعاً خيار المقاومة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات الشرق أوسطية والأطلسية. ودفعنا التضحيات إيماناً منا بأن من يقدرون شرف الحياة هم الذين يستطيعون السير في درب الفداء ودفع ضريبة الدم».

وأضاف: «فقدنا نموذج طيب لكل وطني حرّ شريف قدم المبادئ ومصالحة الوطن على المصالح الشخصية والمكاسب، والتزامنا جميعاً خيار المقاومة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات الشرق أوسطية والأطلسية. ودفعنا التضحيات إيماناً منا بأن من يقدرون شرف الحياة هم الذين يستطيعون السير في درب الفداء ودفع ضريبة الدم».

... ومنفذية النبطية تحيي ذكرى أسبوع المناضل محمد حسن حاوي نادر: المقاومة ستنتصر وستجعل فلسطين مكاناً للحرية والبطولة والتحرير

ولبقاء الاستقرار السياسي والاجتماعي، كما نؤد بعمل الأمانة المختلفة وجهودها لكشف الخلايا الإرهابية وضربها قبل تنفيذ عملياتها الخطيرة، وهذا السياسي الذي ترك الخلافات جانباً والتضامن الفعلي وتوفير الدعم السياسي واللوجستي للجيش لكي يتمكن من القيام بمهامه في حفظ الاستقرار والأمن في لبنان.

وأشاد نادر بدور المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني وفي مواجهة المشروع الإرهابي في سورية جنباً إلى جنب مع الجيش السوري والحزب القومي والدفاع الوطني في الشام. وتطرق إلى ما يحدث في العراق من مجازر وأعمال السبي والجرائم ضد الإنسانية واقتلاع الشعب من أرضه ومن موطنه التاريخي لأسباب دينية أو عرقية. وقال: «إنّ هذه الأعمال تعود إلى عصور الجاهلية، وإنّ بلادنا السورية قد خرجت منها قبل 4000 سنة ونيف دولا على أساس القانون والعدل وطلع منها ملوك وأباطرة وملكات وعظيمات مثل اليسار ونوبيا وجوليا دومنا، وهذان يعني أنّ المرأة السورية ارتقت في الحرية والمعرفة واكتسبت شخصيتها وإنسانيتها، لا كما تعامل اليوم بوصفها أداة وسلعة ورفيقاً أبيض وجواري على يد «داعش» و«النصرة» وغيرها من منظمات القتل والإرهاب».

وشدّد على ضرورة تشكيل جبهة شعبية لمواجهة الإرهاب والتكفير، وهو ما دعا إليه حزبنا، لأنّ الإرهاب غريب عن شعبنا ومجتمعنا، وهو عدو الحضارة والتقدم الإنساني. وعن فلسطين قال نادر: «إنّ ما يُسمّى «إسرائيل» قائمة على أساس الأساطير، دولة عدوان واغتصاب وإرهاب، قتلت وما زالت تقتل شعبنا وترتكب المجازر، فيما بعض الدول يدعمها بكل وقاحة حتى بعض العرب الذين باعوا القضية وأصبحوا في صف العدو ضدّ المقاومة، مؤكداً أنّ المقاومة في غزة وفلسطين ستنتج في نيل الحرية وإنهاء الحصار وتغيير وضع غزة من سجن كبير إلى مكان للحرية والبطولة والمقاومة والتحرير».

وختم نادر إلى عائلة الفقيد ورفقائه التعازي باسم رئيس الحزب النائب أسعد حردان وباسم قيادة الحزب. وألقى ناظر التربية والشباب في منفذية النبطية حسن حاوي نجل الراحل، كلمة باسم العائلة شكر فيها الحاضرين على مشاركتهم ومواساتهم.

أحببت منفذية النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى أسبوع على وفاة المناضل القومي محمد حسن حاوي، وذلك خلال حفل تأبيني أقيم في حسيبية بلدة بريفق، حضره رئيس المكتب السياسي في الحزب الوزير علي قاصص، عضو المجلس الأعلى خليل بججور، مدير الدائرة الإذاعية كمال نادر، منفذ عام النبطية طه فخري وأعضاء هيئة المنفذية، وعدد من المسؤولين عن الوحدات الحزبية.

كما حضر النائبان عبد الطيف الزين وباسين جابر وممثلون عن حركة أمل وحزب الله وحشد من القوميين والمواطنين.

وألقى إمام البلدة الشيخ أحمد مراد كلمة عن معنى الحياة والعطاء وعن الأعمال الصالحة التي يقوم بها الإنسان، والتي تشكل زادا له في رحلة العمر كما تستمرّ ذخراً ورسيداً له ولعائلته بعد الموت.

كما تحدث حسن سعد فعهد مآثر الفقيد ومسيرته في الحياة التي استمرت 86 سنة كان خلالها مثلاً للإسلام والعمل الفلاح الذي يزرع ويحصد الحيرات من أرضنا النبطية، ويسهر على تربية أبنائه وتعليمهم، ويقوم بدوره الاجتماعي في الإصلاح وتطوير البلدة.

وألقى نادر كلمة مركز الحزب، استهلها بتوجيه التحية إلى المقاومة وجنوب لبنان الصامد وفلسطين المناضلة، وتحدث عن الفقيد الذي انتمى إلى الحزب عام 1954 واستمرّ على إيمانه بالمبادئ القومية الاجتماعية لأنها تشكل مشروع حياة وتقدم للوطن والمجتمع، وترسم طريق خلاص الإنسان من ذنوب الطائفية والمذهبية القاتلة، لافتاً إلى أنّ الفقيد الكبير عمل في الأرض ليكسب الحياة الكريمة ولم يستزلم لإطاعيين أو لطائفيين، وأنشأ عائلة قومية اجتماعية تواصل السير على نهجه، ويحتفل أبنائها بمسؤوليات العمل النهضوي.

وتطرّق نادر إلى الأوضاع العامة، فأشار إلى ما حصل في لبنان من معركة خطيرة لم تقتصر على عرسال، وكادت تتحوّل إلى فتحة كبرى لولا مسارعة الجيش إلى التصدي لها والهجوم المعاكس للقضاء على الإرهابيين وطردهم من البلدة. وأشاد بتضحيات الجيش اللبناني ودعا إلى دعمه والالتفاف حوله وتقويته ليقوم بمزيد من المهام لأنه يمثل الضمانة للسلم الأهلي

وألقى عضو المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام بيطار كلمة أمالي جبرائيل واستهلها سائلاً: «هل نستطيع أن نذكر الأمين منير خوري من دون استذكار تاريخه الحزبي المنير والمتجلي منذ لحظة تعرفه على فكر أنطون سعاده وانتمائه إلى الحزب، إلى شغفه بهذا الفكر وهذه العقيدة الموحدة للمجتمع، هذا المجتمع الذي درسه الأمين منير وتعمّق في دراسته ونال أعلى المراتب العلمية، وأردك من باب العارفين والمتخصّص في هذا المجال أهمية هذا الفكر في تحقيق وحدة المجتمع وفي التخلص من آفة الطائفية والمذهبية والعنصرية والعنصرية المتحجرة».

وأضاف: «لقد آمن الدكتور منير بالنهضة، وعمل لها وناضل